

الدورة السادسة والسبعون

البند 12 من جدول الأعمال

الرياضة من أجل التنمية والسلام: بناء عالم سلمي أفضل
من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

قرار اتخذته الجمعية العامة في 2 كانون الأول/ديسمبر 2021

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/76/L.13 و A/76/L.13/Add.1)]

13/76 - بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

إن الجمعية العامة،

إن تشييراً إلى قرارها 16/74 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2019، الذي قررت فيه أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والسبعين البند الفرعي المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، وإذ تشير أيضاً إلى قرارها السابق أن تنظر في البند الفرعي كل سنتين قبل دورتي الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية،

وإن تشييراً أيضاً إلى قرارها 11/48 المؤرخ 25 تشرين الأول/أكتوبر 1993، الذي أحييت فيه جملة أمور منها التقليد الإغريقي القديم لإيكيبيريا ("الهدنة الأولمبية") الذي يدعو إلى لزوم هدنة خلال دورات الألعاب الأولمبية تشجع على تهيئة بيئة سلمية وتكفل مرور الرياضيين والأشخاص المعنيين ووصولهم إلى الألعاب ومشاركتهم فيها بشكل آمن، ومن ثم تعبئة شباب العالم لصالح قضية السلام،

وإن تشييراً كذلك إلى أن المفهوم الأساسي لإيكيبيريا يتمثل تاريخياً في وقف الأعمال القتالية لفترة تبدأ قبل بدء الألعاب الأولمبية بسبعة أيام وتنتهي بعد انتهائها بسبعة أيام، وبذلك تكسر حلقة النزاع ليحل محلها تنافس رياضي ودي كل أربع سنوات، كما تروي أسطورة نبوءة عرافة دلفي،

وإقراراً منها بما تقدّمه الرياضة من مساهمة قيمة في تعزيز التعليم والتنمية المستدامة والسلام والتعاون والتضامن والإنصاف والإدماج الاجتماعي والصحة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي،



وإذ تلاحظ أن الرياضة يمكن أن تسهم، حسبما أعلن في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام 2005⁽¹⁾، في تهيئة جو من التسامح والتفاهم بين الشعوب والأمم،

وإقراراً منها أيضاً بالدور الذي يمكن أن تؤديه الرياضة في منع ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف الذي قد يفضي إلى الإرهاب، وبمساهماتها في إكساب مناعة ضد التطرف المفضي إلى العنف وتجنيب الإرهابيين،

وإذ ترحب بإعلان 6 نيسان/أبريل اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام،

وإذ تشير إلى تضمين إعلان الأمم المتحدة للألفية⁽²⁾ نداءً يدعو إلى مراعاة الهدنة الأولمبية في الحاضر والمستقبل وإلى دعم اللجنة الأولمبية الدولية في جهودها الرامية إلى تعزيز السلام والتفاهم بين البشر من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي،

وإذ تشير أيضاً إلى أنه قد تم، في خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽³⁾، الاعتراف بالرياضة كعامل مهم في تحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما بإسهامها المتزايد في تحقيق التنمية والسلام من خلال تشجيعها على التسامح والاحترام وتقديمها لإسهامات في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وأيضاً في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي،

وإذ تسلّم بأن نداء اللجنة الأولمبية الدولية في 21 تموز/يوليه 1992 إلى لزوم هدنة أولمبية يمكن أن يسهم إسهاماً قيماً في النهوض بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ تشير إلى قرارها 18/75 المؤرخ 1 كانون الأول/ديسمبر 2020 بشأن الرياضة باعتبارها عاملاً مساعداً لتحقيق التنمية المستدامة، الذي أهابت فيه بالبلدان المضيفة لدورات الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في المستقبل وبالذول الأعضاء الأخرى أن تدمج الرياضة، حسب الاقتضاء، في أنشطة منع نشوب النزاعات وأن تكفل الالتزام بالهدنة الأولمبية على نحو فعال خلال هذه الدورات،

وإذ تلاحظ أن الدورة الرابعة والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية ستجرى في الفترة من 4 إلى 20 شباط/فبراير 2022 وأن الدورة الثالثة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين ستجرى في الفترة من 4 إلى 13 آذار/مارس 2022 في بيجين،

وإذ تلاحظ أيضاً أن رؤية دورة بيجين للألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022، المعنونة "موعدٌ بهيج على جليد وتلج وتلين يوحّد مئات الملايين في شغفهم بالرياضات الشتوية"، هي إلهام الشباب بالروح الأولمبية، وتشجيع الملايين على احتضان الرياضات الشتوية، وتعزيز التقدم الاجتماعي، وإقامة عالم أفضل يعمّه الوئام والسلام،

وإذ تعرب عن توقعها أن دورة بيجين للألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022 ستكون فرصة حقيقية لتسخير قوة الرياضة للنهوض بالعالم عن طريق إشاعة مناخ من السلام والتنمية والقدرة على الصمود

(1) القرار 1/60.

(2) القرار 2/55.

(3) القرار 1/70.

والتسامح والتفاهم، وإذ ترحب بجميع وفود اللجان الوطنية الأولمبية واللجان الوطنية الأولمبية للمعوقين لكي تشارك في دورة الألعاب،

وإذ تشير إلى أن دورة بيجين لعام 2022 هي ثالث ثلاث دورات متتالية للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين يتقرر تنظيمها في آسيا، إذ تأتي بعد دورة بيونغ تشانغ لعام 2018 ودورة طوكيو لعام 2020، مما يعزز الشراكة الثلاثية في مجال الرياضة وغيره من المجالات،

وإذ تسلّم بأن دورة بيجين لعام 2022 تهدف إلى ضمان إقامة ألعاب أولمبية خضراء وشاملة للجميع ومنفتحة ونظيفة، مما يسهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة،

وإذ تسلّم أيضاً بالضرورة الحتمية لإشراك النساء والفتيات في ممارسة الرياضة لتحقيق التنمية والسلام، وإذ ترحب بالأنشطة الرامية إلى تعزيز المبادرات المتخذة في هذا الصدد وتشجيعها على الصعيد العالمي،

وإذ تشير إلى المادة 31 من اتفاقية حقوق الطفل⁽⁴⁾، التي تنص على حق الطفل في مزاوله الألعاب وأنشطة الترفيه، وإلى الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية السابعة والعشرين للجمعية العامة المعنية بالطفل التي صدرت بعنوان "عالم صالح للأطفال"⁽⁵⁾، والتي تؤكد ضرورة تعزيز الصحة البدنية والعقلية والعاطفية عن طريق اللعب والألعاب الرياضية،

وإذ ترحب بما توفره الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين والألعاب الأولمبية للشباب من زخم كبير لحركة المتطوعين في جميع أنحاء العالم، وإذ تنوه بما يقدمه المتطوعون من إسهامات في نجاح الألعاب الأولمبية، وإذ تهيب في هذا الصدد بالبلدان المضيفة إلى تعزيز الإدماج الاجتماعي دون تمييز من أي نوع،

وإذ تلاحظ الاختتام الناجح لدورة ألعاب الأولمبياد الثانية والثلاثين والدورة السادسة عشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين، اللتين نظمتا في طوكيو في الفترة من 23 تموز/يوليه إلى 8 آب/أغسطس ومن 24 آب/أغسطس إلى 5 أيلول/سبتمبر 2021، على التوالي، وإذ ترحب بالدورة الثالثة والثلاثين للألعاب الأولمبياد والدورة السابعة عشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين، المقرر إجراؤهما في باريس في الفترة من 26 تموز/يوليه إلى 11 آب/أغسطس ومن 28 آب/أغسطس إلى 8 أيلول/سبتمبر 2024، على التوالي، وبدورة الألعاب الأولمبية الشتوية الخامسة والعشرين والدورة الرابعة عشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين، المقرر إجراؤهما في ميلانو كورتينا بإيطاليا في الفترة من 6 إلى 22 شباط/فبراير ومن 6 إلى 15 آذار/مارس 2026، على التوالي،

وإذ تسلّم بالجهود الحثيثة المشتركة التي تبذلها اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين وكليات الأمم المتحدة المعنية في ميادين من قبيل تعزيز حقوق الإنسان، والتنمية البشرية، والتخفيف من وطأة الفقر، والمساعدة الإنسانية، والنهوض بالصحة، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتعليم الأطفال والشباب، والمساواة بين الجنسين، وبناء السلام والتنمية المستدامة،

(4) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1577, No. 27531.

(5) القرار د-2/27، المرفق.

وإذ تسلّم أيضاً بما تكتسبه الألعاب الأولمبية للشباب من أهمية في إلهام الشباب من خلال الألعاب الرياضية المتكاملة والتجارب الثقافية والتعليمية، وإذ تلاحظ في هذا الصدد الاختتام الناجح للدورة الثالثة للألعاب الأولمبية الشتوية للشباب، التي أُقيمت في لوزان بسويسرا في الفترة من 9 إلى 22 كانون الثاني/يناير 2020، وإذ ترحب بالدورة الرابعة للألعاب الأولمبية الشتوية للشباب، المقرر إجراؤها في غانغون بجمهورية كوريا في عام 2024، ودورة الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب التي ستقام في داكار في عام 2026،

وإذ تعترف بالدور الذي تضطلع به الحركة الأولمبية للمعوقين في إبراز إنجازات الرياضيين ذوي الإعاقة أمام جماهير العالم وبدورها كوسيلة رئيسية في تعزيز التصورات الإيجابية عن الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز اندماجهم في الرياضة والمجتمع،

وإذ تعترف أيضاً بالدور الهام الذي يؤديه المساندون الذين يعملون جنباً إلى جنب مع الأشخاص ذوي الإعاقة لتنظيم وتطوير رياضات خاصة بذوي الإعاقة،

وإذ تعترف كذلك بأن المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضات وفي الألعاب الأولمبية للمعوقين تُسهم في الأعمال التام والمتساوي لحقوق الإنسان الواجبة لهم، وأيضاً في احترام كرامتهم المتأصلة، وإذ تشير إلى المادتين 1 و 30 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽⁶⁾ التي أقرت فيها الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، في المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين في الحياة الثقافية، وذلك بهدف تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين في أنشطة الترفيه والتسليّة والرياضة، وإذ تلاحظ في هذا الصدد الحاجة إلى توفير ما هو مناسب من التعليم والتدريب والموارد إلى جانب تيسير إمكانية وصول ذوي الإعاقة إلى الأماكن، وإذ ترحب بالخطط الهادفة إلى إقامة دورة ألعاب متكاملة وشاملة للجميع،

وإذ ترحب بالالتزام الذي تعهدت به مختلف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بوضع برامج وطنية ودولية تشجّع على السلام وتسوية النزاعات وتُعزّز قيم الألعاب الأولمبية والقيم الأولمبية للمعوقين والمثل العليا للهدنة الأولمبية من خلال الرياضة ومن خلال الثقافة والتعليم والتنمية المستدامة وإشراك الجماهير بشكل أوسع، وإذ تنوه بما أسهمت به في هذا الصدد البلدان التي سبقت لها استضافة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين،

وإذ تقر بما تنتجه الهدنة الأولمبية وغيرها من المبادرات التي تدعمها الأمم المتحدة من فرص إنسانية لوقف النزاعات،

وإذ تشير إلى أنها كانت قد منحت، في قرارها 18/75، تأييدها لاستقلالية الرياضة وتمتعها بالإدارة الذاتية ولرسالة اللجنة الأولمبية الدولية في قيادة الحركة الأولمبية ورسالة اللجنة الأولمبية الدولية للمعوقين في قيادة الحركة الأولمبية للمعوقين، وسلّمت بطابع الوحدة والإخاء الذي تكتسبه الألعاب الأولمبية والمناسبات الرياضية الدولية الكبرى وبتنظيم هذه المناسبات في جو يسوده السلام والتفاهم وروح الصداقة والتسامح ولا يُقبل فيه أي شكل من أشكال التمييز،

⁽⁶⁾ United Nations, *Treaty Series*, vol. 2515, No. 44910

وإنّ تسلّم بدور الرياضة باعتبارها أداة لبناء القدرة على الصمود على الصعيد العالمي من أجل التصدي لآثار مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والحاجة إلى إدراج الرياضة والنشاط البدني في خطط التعافي على المستوى الوطني،

وإنّ تسلّم أيضاً بأن جائحة كوفيد-19 قد أثّرت بشكل كبير على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الرياضات الاحترافية ورياضات الهواة والرياضات الشعبية، وكذلك على إدارة المناسبات الرياضية والتجمعات الجماهيرية، وبالتالي ستكون دورة بيجين للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين لعام 2022 فرصة لإظهار قيمة الوحدة والقدرة على الصمود والتعاون الدولي في الجهود المبذولة للتغلب على الجائحة،

وإنّ تسلّم بمبادئ الميثاق الأولمبي الأساسية، بما في ذلك المبدأ الأساسي 6 الذي ينص على أن التمتع بالحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق الأولمبي أمرٌ مضمون للجميع، دون تمييز من أي نوع،

وإنّ تلاحظ مع الارتياح أن علم الأمم المتحدة سيُرفع في الملعب الأولمبي وفي القرى الأولمبية وقرى الألعاب الأولمبية للمعوقين خلال الدورة الرابعة والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية والدورة الثالثة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين،

1 - **تحث** الدول الأعضاء على أن تراعي الهدنة الأولمبية، بصورة فردية وجماعية، في إطار ميثاق الأمم المتحدة، طوال الفترة التي تبدأ قبل افتتاح الدورة الرابعة والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية بسبعة أيام وتنتهي بعد اليوم السابع من اختتام الدورة الثالثة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين، المقرر إجراؤها في بيجين في عام 2022، وأن تضمن بالأخص المرور الآمن والوصول والمشاركة للرياضيين والمسؤولين وسائر الأفراد المعتمدين المشاركين في الألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين، وأن تُسهم بغير ذلك من التدابير الملائمة في التنظيم الآمن لهذه الألعاب؛

2 - **تؤكد** أهمية التعاون بين الدول الأعضاء من أجل تطبيق قيم الهدنة الأولمبية بصورة جماعية في جميع أنحاء العالم، وتشدّد على أهمية الدور الذي تقوم به اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين والأمم المتحدة في هذا الصدد؛

3 - **ترحب** بالعمل الذي تقوم به اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين والمؤسسة الدولية للهدنة الأولمبية والمركز الدولي للهدنة الأولمبية لتعبئة الاتحادات والمنظمات الرياضية الوطنية والدولية واللجان الأولمبية الوطنية واللجان الوطنية للألعاب الأولمبية للمعوقين ورابطات هذه المنظمات كي تتخذ تدابير ملموسة على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي للترويج لثقافة السلام وتعزيزها استناداً إلى روح الهدنة الأولمبية، وتدعو تلك المنظمات واللجان الوطنية إلى التعاون وتبادل المعلومات وأفضل الممارسات، حسب الاقتضاء؛

4 - **ترحب أيضاً** بما للرياضيين المشاركين في دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين من دور قيادي في نشر السلام والتفاهم بين البشر من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي؛

5 - **تهيب** بجميع الدول الأعضاء أن تتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين في جهودهما الرامية إلى جعل الرياضة أداة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة في مناطق النزاع خلال دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين وبعدهما؛

- 6 - **تسليم** بإمكانية استخدام الرياضة والألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين وسيلةً لتعزيز حقوق الإنسان وتوطيد الاحترام العالمي لها، بما يسهم في إعمالها بالكامل؛
- 7 - **ترحب** بالتعاون القائم بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها واللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين من أجل تحقيق أقصى قدر من الإمكانيات التي تتيحها الرياضة لتقديم مساهمة مجدية ومستدامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتشجع الحركة الأولمبية والحركة الأولمبية للمعوقين على العمل بشكل وثيق مع المنظمات الرياضية الوطنية والدولية من أجل تسخير الرياضة لتحقيق هذه الغاية؛
- 8 - **تطلب** إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة أن يشجّع على مراعاة الهدنة الأولمبية بين الدول الأعضاء وعلى دعم المبادرات التي تهدف إلى تحقيق التنمية البشرية من خلال الرياضة، وأن يواصل التعاون بفعالية مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين والأوساط الرياضية بوجه عام على تحقيق هذين الهدفين؛
- 9 - **تقرر** أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والسبعين البند الفرعي المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، من البند المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام"، وأن تنظر في البند الفرعي قبل الدورة الثالثة والثلاثين لألعاب الأولمبياد والدورة السابعة عشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين، المقرر إجراؤهما في باريس في عام 2024.

الجلسة العامة 43

2 كانون الأول/ديسمبر 2021